

من طرائف اللغة العربية : ﴿﴾ أتدرون أن للمرأة شنبا ﴿﴾

سألت حسناء حكيمًا ما أجمل ما يلفت نظرك في محاسن وجه المرأة يا فيلسوفنا العجوز ؟ ، وما الذي لفت نظرك في وجهي مثلاً ؟ ، فأجابها الفيلسوف : شنبك يا ابنتي جميل !! ، فقالت : يا فيلسوف ، ألا ترى أنه ليس للأنثى شنب وأنه للرجال فقط ، فقال الفيلسوف : أعلم أنك أنثى ولكنني أصر على أن لك شنبا ، ثم قال : هل تعلمين ما معنى الشنب ؟؟ ، فقالت : نعم إنه الشعر الذي يغطي المنطقة التي فوق الشفة العليا للرجل ، فقال : كلا أنا لا أعني هذا الشعر على الإطلاق ، فالشنب هو بردٌ وعدوية ورقة في الأسنان ، شنب الأسنان يا بنيتي هو صفاؤها وجمالها ، الشنب صفاء الأسنان وجمال الثغر ، أما الشعر الذي ينبت فوق الشفة العليا للرجل فيسمى (شاربيا) وليس شنبا ، لقد جاء في المعجم : الشنبُ : حِدَّةٌ في الأسنان ، ويقال بَرْدٌ وعدويةٌ ، وامرأةٌ شَنبَاءٌ ، بَيِّنَةُ الشَّنْبِ ، قال الجَرَمِيُّ : سمعت الأصمعيَّ يقول : الشَّنْبُ : بَرْدُ الفمِّ والأسنانِ وما هو إلا بَرْدُها ، وقال الشاعر ذو الرِّمَّة :
لَمَيَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسُ ** وفي اللِّثَاتِ وفي أُنْيَابِهَا شَنْبُ

